

في لقاء مع «التمرد» الجراح الطرابلسي البروفيسور حسن سهيل زمرلي: مستعد لخدمة أهل مدينتي وبلدي



يوم تخرجه في الطب العام مع البروفيسور العالمي ماريو كامبانشي سنة ١٩٩٠



د. زمرلي محاضراً



مع عقيته



مع المعالج الفيزيائي ايسوسينو وهما يحضران أبطال العالم في الموثاب



متحدثاً إلى «التمرد»

طرابلس كما مجتمعي الإيطالي، ومن يفقد الوفاء لا معنى لحياته. - أستطيع تقديم خبراتي لأهل طرابلس ولبنان والمشاركة مع أطباء في المدينة. - والطب في لبنان متطور على مستوى الأفراد، على عكس المستوى التنظيمي. - وليس ممكناً لأي شخص بارع ان يعطي إذا لم تتوفر المعدات والفريق المساعد. - في لبنان طاقات كبيرة لكن قد يكون من الأفضل الاستفادة من الخبرات العالمية الهائلة. - لقد أجريت عدة عمليات في لبنان.

- وأنا مستعد للمشاركة في المحاضرات والمؤتمرات التي تنظمها نقابة الأطباء في طرابلس. - ومستعد أيضاً لاستضافة أطباء في إيطاليا للإطلاع على واقع الطب هناك والتطور والخبرات الموجودة. ويمكن التواصل معي على: www.hasanzmerly.com

جامعة لوديس» السويسرية تعاقدت معي كبروفيسور للتدريب

أضاف: «في إيطاليا، وتحديدًا في مدينة «صقلية» أقوم بمعالجة عدد من المرضى في أوقات محددة، ولدي استعداد لتطبيق الأمر في لبنان كخطوة أولى على طريق التعاون مع أطباء لبنانيين بالرغم من ضيق الوقت وكثرة عدد العمليات (أكثر من ألف عملية في السنة). وهذه الخبرة دفعت جامعة «لوديس» السويسرية إلى التعاقد معي للتدريب فيها بصفة بروفيسور».

- وبالنسبة لعلاقته بطرابلس وما يمكن ان يقدمه للمدينة قال: «هدفي في الحياة خدمة بلدي (التتمة صفحة ١٤)

الظروف المناسبة». **منحة «مؤسسة الحريري» كانت بمثابة «قارب إنقاذ»** أضاف أ. د. زمرلي: «بعد مرور سنتين على وجودي في إيطاليا وقعت الأزمة الاقتصادية في لبنان، حيث انخفضت قيمة الليرة مقابل الدولار إلى حد كبير، فتقدمت بطلب منحة من «مؤسسة الحريري»، وأعتبر أن موافقة المؤسسة على تلك المنحة كانت بمثابة قارب إنقاذ أوصلني إلى شاطئ الأمان».

«طبيب عام» مع مرتبة الشرف

- بعد أن أنهيت دراسة «الطب العام»، مع مرتبة الشرف، تخصصت في جراحة العظام في «بولونيا» (ريزولي Rizzoli)، وتخرجت بتفوق فتصدر اسمي مجلة «أرتوبيديكس» Orthopedics الأمريكية مع البحث الذي وضعته.

دكتوراه في سرطان العظم بعدها نلت شهادة دكتوراه في الأبحاث السرطانية (سرطان العظم) ولي:

- أكثر من ١٠٠ بحث علمي في أمراض السرطان والطب الرياضي. - ومئات المحاضرات في المؤتمرات الدولية.

- كما نظمت ١٠ مؤتمرات طبية متخصصة. - وأنا أقوم بدور المدقق بالنسبة للأبحاث الطبية المعدة للنشر في عدة صحف علمية، وأكثر تركيزي على «زرع الركب الاصطناعية».

حرص على خدمة طرابلس كما إيطاليا

- وبالنسبة لعلاقته بطرابلس وما يمكن ان يقدمه للمدينة قال: «هدفي في الحياة خدمة بلدي

- فالعلاقة بيننا في الغرب تختلف كلياً عنها في لبنان، إذ يشعر كل منا أنه بحاجة إلى أبناء جلدته، ويتجلى ذلك من خلال التعاون الوثيق ومساعدة بعضنا بعضاً وكأننا عائلة واحدة.

- وبالرغم مما وجدناه في الخارج من أبواب مفتوحة وفرص كبيرة لبناء المستقبل إلا أنني أحن للعودة إلى ربوع لبنان الحبيب إذا توفرت

مواد إختيارية).

العلاقة مع المجتمع الإيطالي والبنانيين والعرب

- وخلال تلك الفترة، بالإضافة إلى حرصي على مجتمعي الإيطالي، كنت حريصاً على توطيد العلاقات مع اللبنانيين والعرب في إيطاليا، حيث تشدنا وأصر أخوية وإنسانية، ونحن الذين أرغمتهم الأحداث على ترك بلدهم.

سيرة ذاتية

- مسؤول قسم جراحة العظام في إيطاليا: GVM care research. Maria Cecilia Hospital

- أستاذ جراحة العظام في كلية العلوم الطبية جامعة Ludes في سويسرا.

- مواليد طرابلس ١٩٦٧، خريج مدرسة الآباء الكرملين.

- سافر إلى «جامعة بولونيا» وهي أقدم جامعة في أوروبا في السابعة عشرة من عمره.

- خلال الدراسة حصل على منحة من «مؤسسة الحريري».

- نال شهادة الطب العام سنة ١٩٩٠ عن عمر ٢٣ سنة ومعدل ١١٠/١١٠ مع مرتبة الشرف من «جامعة بولونيا».

- تخصص ٥ سنوات في جراحة العظام في معهد ريزولي Rizzoli وهو من أهم معاهد جراحة العظام في أوروبا، ونال ٧٠/٧٠ مع مرتبة الشرف سنة ١٩٩٥ (جامعة بولونيا) ودكتوراه PHD بالأبحاث السرطانية مدة ٣ سنوات من جامعة بولونيا.

- لديه أكثر من ١٠٠ بحث علمي أغلبها في علاج سرطان العظام وأهمها إثبات (لأول مرة) فعالية «جامعة Ludes، سويسرا».

«ماريا سيسيليا».

ورئيس قسم جراحة العظام فيها. وهذه المستشفى متخصصة في أنواع معينة من العمليات ويقصدها المرضى من مختلف أرجاء إيطاليا.

من ١٥ سنة قدمت بحثاً لعلاج السرطان يؤخذ به عالمياً اليوم

- وفي أبحاث عديدة عالمية خاصة في مجال سرطان العظام، منها بحث أجبت منذ ١٥ سنة نجاح العلاج الكيميائي لسرطان الأنسجة الرخوة.

- وهذا البحث صار يؤخذ به عالمياً.

- وأكثر ما يركز عليه عملي هو جراحة المفاصل وزراعة الركب والغضروف والإصابات الرياضية.

١٢ ألف عملية

والمستشفى التي أعمل فيها هي مقصد كل الرياضيين الإيطاليين والأوروبيين وخاصة في رياضة السباحة وسباق الموتو، وقد أجريت في المستشفى أكثر من ١٢ ألف عملية جراحية».

أنا ابن طرابلس وتخرجت من «مدرسة الآباء الكرملين»

وعن علاقته بطرابلس قال: «أنا ابن هذه المدينة، تخرجت من «مدرسة الآباء الكرملين» فيها. - وهي مدينة عزيزة وتمثل التعايش بين مختلف مكوناتها.

- عندما وقعت الحرب الأهلية اضطرنا للسفر إلى إيطاليا، كان عمري ١٧ سنة، وقد التحقت بـ «جامعة بولونيا»، وتخرجت «طبيباً عاماً» في الثالثة والعشرين من عمري.

- وقد نلت علامات ١١٠/١١٠ مع مرتبة الشرف.

- كما قدمت ٤٤ مادة بينما المطلوب ٢٨ (٢٥ مادة إلزامية و٣

حاوره خضر السبعين

في ٢٩/٧/٢٠١٦ وضمن نشرة الأخبار المسائية عرض التلفزيون تحقيقاً عن أطباء لبنانيين بارزين، وقد ورد اسم د. حسن زمرلي بينهم وفي السادس عشر من آذار ٢٠١٦ نشرت مجلة «IL SOLE 24 ORE» الاقتصادية الإيطالية مقالة أشادت فيها بدور الطبيب اللبناني - الإيطالي البروفيسور د. حسن سهيل زمرلي، المولود في مدينة طرابلس، والذي ترعرع فيها، قبل أن يغادر لبنان إلى مدينة «بولونيا» في «إيطاليا»، التي تعتبر مدينة الطب وخصوصاً جراحة العظام.

وهي تحتضن أقدم جامعة في العالم.

جراحة العظم ومفاصل الركب وسرطان العظام

وقد تخصص د. زمرلي في جراحة العظام والمفاصل ومرض سرطان العظام.

وأصبح بروفيسوراً في جامعة (Ludes) السويسرية.

وقالت المجلة الإيطالية في تحقيقها «أن د. حسن زمرلي هو من أبرع الأطباء الإيطاليين وحتى الأوروبيين المتخصصين في جراحة العظام ومفاصل الركب».

في لقاءه مع «التمرد»

وبمناسبة زيارته لمسقط رأسه طرابلس إلتقت «التمرد» د. زمرلي وأجرت معه حواراً قال في مستهلته: «ما أنجزته هو كما أنجز الكثير من اللبنانيين في العالم. فأنا أخصائي في جراحة العظم وأحمل شهادة دكتوراه في علاج الأمراض السرطانية. - وأشغل منصب مدير مستشفى